

تفسير البيضاوي

9 - { قد أفلح من زكاها } أنماها بالعلم والعمل جواب القسم وحذف اللام للطول كأنه لما أراد به الحث على تكميل النفس والمبالغة فيه أقسم عليه بما يدلهم على العلم بوجود الصانع ووجوب ذاته وكماله صفاته الذي هو أقصى درجات القوة النظرية ويذكرهم عظم آلائه ليحملهم على الاستغراق في شكر نعمائه الذي هو منتهى كمالات القوة العملية وقيل هو استطراد بذكر بعض أحوال النفس والجواب محذوف تقديره ليدمد من أ على كفار لتكذيبهم رسوله A كما دمد ثمود لتكذيبهم صالحا E